

## المحرر الوجيز

@ 401 \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ سورة القيامة \$ .

وهي مكية بإجماع من المفسرين وأهل التأويل وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال من سأل عن القيامة او أراد ان يعرف حقيقة وقوعها فليقرأ هذه السورة وقال المغيرة بن شعبة يقول الناس القيامة القيامة وإنما قيامة المرء موته وروى ايضا عن ابن جبير أنه حضر جنازة رجل فقال اما هذا فقد قامت قيامته .

ويروى مثله عن علقمة وذكره الثعلبي .

قال القاضي ابو محمد وقيامه الرجل في خاصته ليست بالقيامه الجامعة لجميع الخلق بعد البعث .

لكن المغيرة رضي الله عنه كأنه قال هذا لمن يستبعد قيام الآخرة ويظن طول الأمد بينه وبينها فتوعده بقيام نفسه .

قوله عز وجل \$ سورة القيامة 1 - 15 \$ .

قرأ جمهور السبعة ( لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بالنفس اللوامة ) وقرأ ابن كثير والحسن بخلاف عنه والأعرج ( لأقسم بيوم القيامة ولأقسم بالنفس ) فأما القراءة الأولى فاختلف في تأويلها فقال ابن جبير ( لا ) استفتاح كلام بمنزلة ألا وأنشدوا على ذلك .

( فلا وأبيك ابنة العامري % لا يعلم القوم أني أفر ) + المتقارب + .

وقال أبو علي الفارسي ( لا ) صلة زائدة كما زيدت في قوله ! 2 2 ! الحديد 29 ويعترض هذا بأن هذه في ابتداء كلام .

ولا تزداد ( لا ) وما نحوها من الحروف الا في تضاعيف كلام .

فينفصل عن هذا بان القرآن كله كالسورة الواحدة وهو في معنى الاتصال فجاز فيه هذا وقال الفراء ( لا ) نفي لكلام الكفار وزجر لهم ورد عليهم ثم استأنف على هذه الأقوال الثلاثة قوله ! 2 2 ! ويوم القيامة أقسم الله به تنبيها منه لعظمه وهوله .

وقوله تعالى ( ولا أقسم بالنفس اللوامة ) القول في ( لا ) على نحو ما